

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IFF/2000/6
8 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
الدورة الرابعة

نيويورك، ٣١ كانون الثاني/يناير - ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٠
البند ٤ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل التي تركت معلقة وغيرها من المسائل المنبثقة
عن العناصر البرنامجية لعملية الفريق الحكومي الدولي
المعني بالغابات: أعمال المنظمات الدولية والإقليمية فيما
يتعلق بالغابات والأعمال المتعلقة بالغابات المضطلع بها
بموجب الصكوك القائمة (العنصر البرنامجي ثانياً - هـ)

أعمال المنظمات الدولية والإقليمية فيما يتعلق بالغابات والأعمال
المتعلقة بالغابات المضطلع بها بموجب الصكوك القائمة

مذكرة من الأمانة العامة

لم يناقش المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات العنصر البرنامجي أولاً - أ في دورته الثالثة ولم يتناوله تقرير المنتدى عن تلك الدورة (E/CN.17/IFF/1999/25). ولهذا أوردت في مرفق هذه المذكرة نسخة من الفرع ثانياً - واو من تقرير المنتدى عن دورته الثانية (E/CN.17/IFF/1998/14) تيسيراً لمناقشة هذا العنصر البرنامجي في الدورة الرابعة للمنتدى.

المرفق

مقتطف من الفرع الثاني من تقرير المنتدى الحكومي
الدولي المعني بالغابات عن دورته الثانية*

واو - أعمال المنظمات الدولية والإقليمية فيما يتعلق بالغابات، وكذلك الأعمال المضطلع بها بموجب الصكوك الحالية (العنصر البرنامجي ثانيا - ه' '١' وثانيا - ه' '٢')

استنتاجات أولية

١ - شدد المنتدى على أن تتخذ الحكومات والمنظمات الدولية وجميع الأطراف المهمة نهجا كليا إزاء مسائل الغابات، بحيث يسلم بأهمية القيم والمهام الاجتماعية والبيئية للغابات، واستخدام مزاياها النسبية للتعاون دعما لإدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها تنمية مستدامة.

٢ - ولاحظ المنتدى أن كثيرا من مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات موجّهة نحو المنظمات والصكوك الدولية، وأن هناك إمكانيات هامة غير متحققة من أجل زيادة تعزيز واستنفار طاقات المنظمات الدولية والإقليمية القائمة والصكوك القانونية الحالية لدعم وتعزيز هدف إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها تنمية مستدامة. وهذا يمكن تحقيقه عن طريق تحسين أوجه التكامل بينها، وتوفير الموارد المالية، وتحسين التنسيق وتيسير الحوار حول السياسات والمزيد من تضافر الأعمال، بما في ذلك التوجيه في مجال السياسات المتناسقة على مستوى مجالس إدارتها. وهذا النهج من شأنه أن يساعد على تركيز الأعمال التعاونية بشأن الأولويات الشاملة. وهناك حاجة إلى تشجيع التحام الشراكات مع منظمات وصكوك دولية وإقليمية لتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، وهي المقترحات الموجهة إليها.

٣ - وسلم المنتدى بأن فرقة العمل الرفيعة المستوى غير الرسمية المشتركة بين الوكالات بمثابة شراكة غير رسمية ناجحة في استهلال وتعزيز التعاون المرتبط بالغابات فيما بين المنظمات داخل وخارج الأمم المتحدة دعما لمقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات. وتتطلب فرقة العمل دعما قويا من كل عضو من المنظمات الأعضاء بها. ومن شأن تعزيز أعمال فرقة العمل أن ييسر تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق المذكور. وينبغي أن تواصل فرقة العمل ممارسة التنسيق على أساس غير رسمي فيما يختص بتنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق المذكور، والموجّهة نحو منظماتها الأعضاء.

٤ - وأقر المؤتمر بأن التحديات الحقيقية التي تطرح نفسها، في سياق تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق المذكور، إنما تكمن في تعزيز الشراكات الموجودة بين أعضاء فرقة العمل وغيرها من المنظمات والصكوك الدولية والإقليمية بخصوص تيسير إنشاء طرائق جديدة للتعاون بين أعضاء فرقة العمل وشركاء آخرين من أجل أفضل استخدام لجميع القدرات المؤسسية المتاحة المتصلة بالغابات، وهي القدرات الموجودة على المستويات الإقليمية والدولية. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء اهتمام خاص، عن طريق البرامج الوطنية الخاصة بالغابات، إلى دعم جهود البلدان، وخصوصا، البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في سبيل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٥ - وأكد المنتدى على أن مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، تشكل في مجموعها نهجا متكاملًا متعدد القطاعات ذا أهمية من أجل تحقيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات. وتعتبر الأهداف والنهج المتكاملة بشأن المسائل المتعلقة بالغابات من أجل تعزيز العمل فيما بين المؤسسات والمنظمات والصكوك القانونية في غاية الأهمية لتحسين الفعالية والتنسيق، وهذا ينبغي أن يستند إلى مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق المذكور. وينبغي أن تكون الجهود التي سوف تبذلها مستقبلا المنظمات الدولية والمؤسسات والصكوك القانونية المتعددة الأطراف متسمة بالمرونة بغية استيعاب الاحتياجات الحالية والناشئة وكذلك مختلف مستويات التنمية الاقتصادية لدى البلدان وخصوصا البلدان النامية. وقد عمل المنتدى أيضا على تشجيعها من أجل اتخاذ تدابير احتياطية من أجل المشاركة الفعالة والتعاون مع جميع الأطراف المهتمة.

٦ - وسلّم المنتدى بفائدة تصميم "دليل" شامل للمنظمات الدولية والإقليمية المتصلة بالغابات بحيث يشمل معلومات بشأن الاتفاقيات العالمية والإقليمية ذات الصلة. ويمكن للدليل أن يشمل عدة أمور، منها المعلومات المؤسسية المتاحة بخصوص البعثات والولايات والهيكل التنظيمية والبرامج والأنشطة والموظفين العاملين والميزانية، وكذلك معلومات عن الأعمال والأنشطة التعاونية المتصلة بالغابات والتي تضطلع بها المنظمات والمؤسسات. وينبغي استكمال الدليل بما يستجد بصفة منتظمة. ويمكن لمنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المنظمات الأعضاء الأخرى في فرقة العمل أن تضطلع بدور بارز. ويمكن أيضا إدراج معلومات إضافية عن الأنشطة الثنائية والمتعددة الأطراف والمتصلة بالغابات، وعن القطاع الخاص ومؤسسات البحوث ومنشورات مختارة، على النحو الذي تقدمه الأطراف المشتركة في مثل هذه الأنشطة. ويقترح أن يكون هذا الدليل يسير المنال والاطلاع عليه من قبل جميع الحكومات والأطراف المهتمة الأخرى، بحيث يكون في شكل إلكتروني، وعلى سبيل المثال، يكون مدرجا في شبكة "الإنترنت".

٧ - وشدد المنتدى على أن إحراز النجاح في الجهود التي يضطلع بها مختلف الهيئات التابعة للأمم المتحدة بشأن المسائل المرتبطة بالغابات، إنما يتوقف على معالجة العناصر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الإدارة المستدامة للغابات في سياق التنمية المطردة، بطريقة متوازنة. ولوحظ أيضا أن الظروف المعينة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من حيث القدرات المالية

والتقنية والتكنولوجية، إنما تتطلب اهتماما خاصا. وينبغي للتنسيق المشترك بين الوكالات أن يولي اهتماما خاصا إلى إدماج احتياجات البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود في السياسات والبرامج ذات الصلة.

٨ - وفيما يتعلق ببرنامج عمل المنتدى في إطار الفئة ثانيا - ه والتي بموجبها يتعين "أن ينظر في العمل المرتبط بالغابات والذي تضطلع به منظمات دولية وإقليمية. وبخصوص إجراء مزيد من تفحص العمل المرتبط بالغابات والذي تضطلع به منظمات دولية وإقليمية وبموجب الصكوك القانونية الحالية بغية استبانة الثغرات والتداخلات"، لاحظ المنتدى أن وثائق الأمانة قدمت إسهاما مفيدا في المداولات في المنتدى بشأن المسائل التي يتعين معالجتها في إطار الفئة الثالثة.

٩ - ولاحظ المنتدى أنه سيكون من الضروري في المستقبل فحص النهج العملية استنادا إلى النتائج المتوقع تحقيقها، والتركيز على الخبرات المكتسبة في تنفيذ الصكوك القانونية الحالية وبرامج العمل التي تضطلع بها المنظمات الدولية والإقليمية والموجهة نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

مقترحات أولية

١٠ - أهاب المنتدى بجميع الأطراف المهمة بالأمر، بما في ذلك هيئات إدارة المنظمات والصكوك الدولية والإقليمية أن تضطلع بما يلي:

(أ) استبانة وسائل عملية لتعبئة قواها وقدراتها المختلفة لدعم الجهود القطرية المستوى في تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ على أن تؤخذ في الاعتبار ضرورة تحسين المشاركة الفعالة لجميع الأطراف المعنية؛

(ب) تدعيم أوجه التآزر فيما بين المنظمات والصكوك الدولية والإقليمية المختلفة، وتشجيع اشتراكها الفعّال وإسهامها في الحوار الدولي حول السياسات المتعلقة بالغابات، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمبادئ المتعلقة بالغابات، وللفضل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى؛

(ج) توضيح الأدوار والأعمال المختصة التي يتعين أن تضطلع بها المنظمات والصكوك الدولية والإقليمية فيما يتصل ببرنامج العمل ذات الصلة التي يضطلع بها مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية ومتابعته.

١١ - وأهاب المنتدى بالحكومات بأن تضطلع بما يلي:

(أ) أن تنتفع، حسب الاقتضاء، بالخبرة الفنية التي توفرها المنظمات والصكوك الدولية والإقليمية في صوغ برامجها الوطنية بشأن الغابات، وخصوصاً، لتحسين إدماج الروابط القطاعية العامة والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لإدارة الغابات إدارة مستدامة في السياسات الوطنية؛

(ب) أن تنشئ وتدعم، حسب الاقتضاء الترتيبات الوطنية الفعّالة لتوفير التوجيه الإرشادي المنسّق والفعّال في المنظمات المتعددة الأطراف.

١٢ - وأهاب المنتدى بأمانات المنظمات الأعضاء في فرقة العمل بأن تضطلع بما يلي:

(أ) أن تبلغ مجالس إدارتها بشأن التقدم المحرز ونتيجة عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى لكي تعزز أنشطتها المتصلة بالغابات وتعاونها في هذا المجال؛

(ب) أن تستكشف وتطور إمكانات أوجه التآزر المؤسسي مع الشركاء الآخرين، وخصوصاً مع مصارف التنمية الإقليمية واللجان الإقليمية وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص؛

(ج) أن تتعاون في سبيل تطوير "دليل" شامل للمنظمات والصكوك الدولية والإقليمية والمشتغلة بالأنشطة ذات الصلة بالغابات، بما في ذلك ولايات التفويض والمهام والهيكل التنظيمية والبرامج والأنشطة والموظفون العاملون والميزانية وكذلك المعلومات بشأن الأعمال التعاونية المتصلة بالغابات وأنشطة المنظمات والصكوك القانونية. وينبغي استكمال الدليل بما يستجد وبشكل منتظم. ويمكن لمنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمات أعضاء أخرى في فرقة العمل، أن تضطلع بدور بارز في هذه المهمة.

١٣ - وأهاب المنتدى بالحكومات بأن توفر التوجيه الإرشادي لمجالس إدارة المنظمات والصكوك الدولية والإقليمية، ولتشجيع المنظمات غير الحكومية بالتعاون في:

(أ) تنفيذ الأنشطة لزيادة الوعي العام بالمنافع المباشرة وغير المباشرة المستمدة من الغابات على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية؛

(ب) تيسير التشاور المشترك بين المؤسسات بشأن السياسات الحرجية المتعددة القطاعات، وإصلاحات السياسة العامة، والتخطيط والبرامج المتعلقة بإدارة الغابات إدارة مستدامة؛

(ج) تعزيز نظم البيانات الفعّالة من حيث التكلفة، للسماح بإعداد المعلومات بشأن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات ونشرها في التوقيت المناسب.

١٤ - وأهاب المنتدى المنظمات والصكوك القانونية الدولية والإقليمية المختصة أن تنظر فيما يخصها من السياسات والبرامج والاحتياجات والمتطلبات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، مع إيلاء اهتمام خاص إلى البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

١٥ - وحث المنتدى المنظمات الدولية والإقليمية ومجالس إدارة الصكوك القانونية على دعم برامج الغابات وعلى إدماج الجوانب المتصلة بالغابات في البرامج التي تستهدف تخفيف حدة الفقر، وتقليل الضغوط السكانية، وتعزيز الأمن الغذائي وتعزيز الوعي البيئي.

١٦ - وتساوقا من المنتدى مع برنامج العمل في إطار العنصر البرنامجي ثانيا - ه الذي يرمي إلى "التعمق في فحص الأعمال ذات الصلة بالغابات والتي تضطلع بها المنظمات الدولية والإقليمية، وفي إطار الصكوك القانونية القائمة من أجل استبانة الثغرات والتدخلات"، طلب المنتدى إلى أمانته أن تقدم إلى المنتدى في دورته الثالثة تحليلا متعمقا للتجارب والخبرات إزاء التنفيذ والامتثال والإنجازات التي تحققت في الأعمال المتصلة بالغابات في إطار الصكوك القائمة، والتي اضطلعت بها المنظمات الدولية، وأن تقدم الأمانة كذلك تحليلا متعمقا للإسهامات التي يمكن أن تقدم بفضل المبادرات الإقليمية والدولية، وعلى سبيل المثال، بشأن المعايير والمؤشرات، من أجل تحقيق إدارة مستدامة للغابات، وكطريقة للإسهام في إقامة المزيد من توافق الآراء في الدورات المقبلة. وفي هذا الصدد، نُصحت أمانة المنتدى بأن تلتزم المساعدة من أمانات الصكوك القانونية القائمة ومن غيرها من المصادر المختصة. وينبغي أن يشمل التحليل معلومات عن الإجراءات الرامية إلى دعم الإدارة المستدامة للغابات وكذلك مدى التعاون الدولي، بما في ذلك مستويات الدعم المالي. وينبغي أن يشمل التحليل ما يلي:

(أ) الأهداف والسياسات المتصلة بالغابات فيما بين الصكوك القانونية القائمة ومدى الفعالية في تنفيذها؛

(ب) درجة فاعلية التعاون الدولي لدعم الأعمال المتصلة بالغابات؛

(ج) طبيعة وحجم المطالب التي تتوخاها الصكوك القانونية القائمة بشأن المؤسسات الوطنية وكذلك القدرات الوطنية القائمة للاستجابة لهذه المطالب؛

(د) مقترحات عملية المنحى لتلبية الاحتياجات والمتطلبات المحددة التي تريدها البلدان النامية، ولا سيما تلك ذات الغطاء الحرجي المحدود؛

(هـ) إنشاء طرق وآليات بما يكفل الشمول.
